

**كلمة الرئيس محمد أنور السادات
في حفل العشاء الذي أقامه الرئيس
تكريماً لرئيس الوزراء الإسرائيلي مناحم بيجين
في ٧ يناير ١٩٨٠**

بسم الله

انني لا أقول خطبة ولكني أريد أن أذكر شيئاً ناقشته مع صديقي العزيز مناحم بيجين رئيس الوزراء الإسرائيلي، لقد ناقشنا التقدم الذي أحرزناه حتى الآن، وأني أعتقد.. انه لو ذكر لي أي انسان قبل ثلاث سنوات فقط من الآن انه يحلم خلال سنتين فقط أن نحقق ما حققناه، فإنني ما كنت أصدق ذلك ولا مستر بيجين يصدق ذلك أيضاً فخلال عامين وشهر من الجهد المشترك، الجهد الأصيل لصديقي مناحم بيجين، وصديقنا كارتر فإننا توصلنا إلي انجاز عظيم وهو انه لن تكون هناك حروب بعد حرب أكتوبر، ٧٣ وذلك في حد ذاته.. انجازاً عظيماً.. لقد وضعنا فضلاً عن ذلك في كامب ديفيد اتفاق "كامب ديفيد" ومعاهدة السلام بين مصر واسرائيل وحجر الزاوية للتسوية الشاملة في هذه المنطقة المضطربة

ان الصراع العربي - الاسرائيلي كان من أكثر الصراعات مرارة في أي منطقة من العالم، ونشكر الله انه من خلال الجهود الأصيلة لزعماء مثل بيجين وكارتر توصلنا إلي هذه النقطة، فقد وضعنا حجر الزاوية لتسوية شاملة وعادلة يسود السلام بها إلي الأبد، انها مسألة وقت.. حتي ينضم الآخرون إلينا، فإن التاريخ لا يعود إلي الوراء، ودعوني أعبّر عن سعادتي الكبيرة لاستقبال مناحم بيجين وأطلب منه أن ينقل إلي الشعب الاسرائيلي باسم شعبي وباسم كل الأماني الطيبة، والوعد بأننا سنواصل العمل من أجل اعطاء قوة الدفع لعملية السلام وتجاوز كل الصعوبات

وقد تجاوزنا في الماضي صعوبات أكبر مما نواجه ودعوني أقول لكم إنني أكن
مشاعر عميقة للشعب الاسرائيلي وخاصة للذين قابلتهم في بئر سبع وحيفا، ولكل
الشعب الاسرائيلي ودعوني أطلب منكم الوقوف لتحية صديقنا العزيز مناخم بيجين
والسيدة قرينته والشعب الاسرائيلي، والصداقة بين شعب مصر واسرائيل

www.anwarsadat.org